



توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي
للطلبة المتخصصين في اللغة العربية

إعداد

تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات اللغويات

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

فبراير ٢٠١٨ م

ملخص البحث

يتعلق هذا البحث بتوظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، خاصة للطلبة المتخصصين في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وقد بدأ البحث بتحليل ثلاث نظريات تتعلق بفرضية المدخلات في اكتساب اللغة الثانية لكراشين (١٩٨١م)، ونظرية الإدراك في تنمية عمليات الكتابة لفلاور وهيز (١٩٨١م)، ونظرية التعلم باستخدام الوسائط المتعددة لماير وآخرين (٢٠٠١م). وتم اختيار نموذج آدي (التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم) إطارا بحثيا للتصميم التعليمي في هذا البحث، كما أستخدم منهج التصميم والتطوير لريتشي وآخرين (٢٠٠٤م)، مكملا بالتقويم التكويني لتسمر (١٩٩٣م). ويشمل المستجيبون والمشاركون في هذا البحث من اثني عشر خبيرا في اللغة العربية، وخمسة وأربعين طالبا في المجموعة الضابطة (النصوص المكتوبة فقط)، وواحد وأربعين طالبا في المجموعة التجريبية (النصوص المكتوبة والمسموعة). واستخدم البحث المنهج المزدوج الذي يتمثل فيه المسح الكمي، والاستبانة المفتوحة، والاختبار القبلي والبعدي، والملاحظة المشاركة في هذه الدراسة شبه التجريبية. يتبين من نتائج البحث أن مهارات التعبير الكتابي التي يمكن تنميتها بعد توظيف نصوص الأفلام الوثائقية هي تحديد العنوان، واستخدام صحة الأفكار والمعلومات، وعرض الحتام، واختيار الأفكار، وربط الأفكار، وعرض الأفكار وتطويرها. كما يتضح من المتوسط الحسابي، هناك ارتفاع في المتوسط للمجموعتي الضابطة والتجريبية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وارتفاع في درجات المجموعة التجريبية أكثر من درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وهذه النتيجة توضح أن النصوص المسموعة لها أهمية فعالة في تحسين مهارة الكتابة بالإضافة إلى النصوص المكتوبة للفلم الوثائقي المعروض على الطلاب. ومن إجابة الطلبة عن رغبتهم نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية، وهم مهتمون في التعلم، ويشعرون بالدافعية وتصبح وجهات نظرهم أكثر إيجابية لدراسة مهارات التعبير الكتابي، وأنهم يحبون أن يستخدموا نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية المهارات اللغوية الأخرى. كما توصلت الدراسة إلى آراء الطلبة بشأن اتجاهاتهم الإيجابية نحو توظيف الفلم الوثائقي في تنمية التعبير الكتابي، والأمل كبير لتكون هذه الدراسة إسهاما متواضعا في مجال تعليم مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ABSTRACT

The thesis is related to the use of documentary film texts in enhancing Arabic writing skills particularly for Arabic majors at the Arabic Language and Literature Department, International Islamic University Malaysia. The usage started with an analysis of three theories related to the input hypothesis in second language acquisition by Krashen (1981), the cognitive process theory of writing by Flower and Hayes (1981) and the theory of multimedia learning by Mayer et al. (2001). The ADDIE model (analysis, design, development, implement, evaluation) has been chosen as the instructional design in the research framework of this study by using the design and development research by Richey et al. (2004), complemented by the formative evaluation by Tessmer (1993). The participants, who are conveniently sampled for this study, comprised of 12 Arabic subject matter experts, 41 students in the control group (printed text only) and 45 students in the experimental group (both printed and audio-visual texts). The mixed-method approach was employed in this quasi-experimental study by using descriptive quantitative survey, open-ended questionnaire, pre-post tests and participant observation. From the results, the writing skills that can be developed by documentary film texts are skills in choosing a topic, using correct ideas and information, writing conclusions, choosing ideas, sequencing ideas, and developing ideas. As shown by the SPSS mean, there was an increase for the control and experimental groups between the pre- and post-tests, and the increase in the experimental group scores is more than the control group's scores in the post-test. This result shows that audio-visual texts have an effective impact in improving writing skill, in addition to the documentary film written texts presented to students. After the experiment, the students were more interested in learning documentary film texts, felt more motivated and liked to use documentary film texts to develop language skills. This study also investigates the students' opinions about their positive attitudes towards documentary film texts in the development of writing skills and hopefully, this study has contributed to the field of teaching Arabic language skills to non-native speakers.

APPROVAL PAGE

The thesis of Tg Ainul Farha Tg Abdul Rahman has been approved by the following:

Abdul Rahman Chik
Supervisor

Muhammad Sabri Sahrir
Co-Supervisor

Nik Hanan Mustapha
Internal Examiner

Kamarul Shukri Mat Teh
External Examiner

Arif Karkhi Abu Khudairi Mahmoud
External Examiner

Mohamed Elwathig Saeed Mirghani
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Tg Ainul Farha Tg Abdul Rahman

Signature:

Date:

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨م محفوظة ل: تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن

توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي للطلبة المتخصصين في اللغة العربية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن

التوقيع:

التاريخ:

إلى روح والدتي الحنون

غفرها وتغمدها الله في رحمته
وأسكنها في فسيح جنانه
وجعل قبرها روضة من رياض جناته

التي طالما تحملت من أجلي
وبقيت نموذج الحنان والعطف في قلبي
وبعثت العزم والإصرار في نفسي

الشكر والتقدير

أقدم جزيل الشكر إلى سعادة الأستاذ المشارك الدكتور عبد الرحمن شيك بوصفه المشرف الأول، وسعادة الأستاذ المشارك الدكتور محمد صبري شهير بوصفه المشرف الثاني على تدريسهما ورغبتهما في إشراف هذا الموضوع، وعلى إرشادتهما وتشجيعهما، وعلى سعيهما حصولي على المنحة الدراسية من مركز إدارة البحوث بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

ثم، أتوجه بجزيل الشكر إلى سعادة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها -الأستاذة الدكتور نصر الدين إبراهيم أحمد حسين-، وإلى نائب العميد للدراسات العليا -الأستاذ الدكتور مجدي حاج إبراهيم-، وإلى سعادة عميد كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية -الأستاذ الدكتور محمد عبد القيوم- على تقديمهم المساعدة والعون في إنجاز هذا البحث. كما أقدر جزيل الشكر إلى لجنة الممتحنين -الأستاذة المشاركة الدكتورة نيك حنان مصطفى، والأستاذ الدكتور قمر الشكري مت ته، والأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبو خضيري محمود-، وإلى الأساتذة المحكمين للأدوات في هذا البحث، وإلى اثني عشر خبيراً من خبراء اللغة العربية على تعاونهم واستجاباتهم في إتمام البحث. ولا أنسى أن أشكر جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها على دروسهم وعلومهم وخبراتهم. فجزاهم الله خير الجزاء.

والشكر موصول إلى الأخت خديجة خليعة عبد الرشيد بوصفها الملاحظة المباشرة في الفصل، والمقومة الثانية للاختبار القبلي والبعدي، والأخت عاتقة غزالي على مساعدتها العالية في تحليل البيانات، والأخت نور عيش الندي أحمد رشدي على مساهمتها القيمة في الدراسة الاستطلاعية، والإخوة والأخوات في مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب على إسهامهم في إنجاز البحث، خصوصاً مجموعة طلاب الفصل الثاني ٢٠١٥/١٦م. فلهم الجزاء الأوفى من الله.

ولا يفوتني أن أسدي الشكر لأفراد الأسرة؛ والدي المحبوب، وأمي الكريمة، وجدتي المخلصة، وإخوتي المحبوبين، وبتين الأخت الصالحتين، وكل من شجعني ودعا لي دوماً، جزاكم الله أحسن الجزاء.

فهرست محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة الإقرار
و	إقرار بحقوق
ح	الشكر والتقدير
ن	قائمة الجداول
ق	قائمة الأشكال
ش	قائمة الرسوم البيانية

١	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١	المقدمة
٣	مشكلة البحث
٦	أسئلة البحث
٦	أهداف البحث
٧	أهمية البحث
٧	حدود البحث
٨	منهج البحث
١٠	الدراسات السابقة
١٠	الأول: الدراسات المتعلقة بتوظيف الأفلام الوثائقية والأفلام
٢٧	الثاني: الدراسات المتعلقة بتنمية مهارة الكتابة
٣٦	مصطلحات البحث
٣٧	الهيكل العام للبحث

الفصل الثاني: الإطار النظري..... ٣٨

المبحث الأول: النظريات والنماذج حول تعلم مهارات اللغة والوسائط المتعددة... ٣٩

المطلب الأول: نموذج فلاور وهيز في تطوير مهارات التعبير الكتابي..... ٣٩

المطلب الثاني: فرضية كراشين في اكتساب اللغة الثانية..... ٤٧

المطلب الثالث: نظرية التعلم باستخدام الوسائط المتعددة لماير..... ٥٦

المطلب الرابع: التعليم بمساعدة الحاسوب..... ٥٨

المطلب الخامس: البناء الهرمي للمهارات اللغوية..... ٦٠

المطلب السادس: علاقة الكتابة بفنون اللغة وفروعها..... ٦٣

المبحث الثاني: التعبير الكتابي..... ٦٧

المطلب الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأهميته وأهدافه وأسس..... ٦٧

المطلب الثاني: مهارات التعبير الكتابي ومراحل وأنواعه..... ٧٦

المطلب الثالث: تعليم التعبير الكتابي وتعلمه..... ٨٧

المطلب الرابع: قضايا حول التعبير الكتابي في اللغة الثانية..... ٩٤

المبحث الثالث: الأفلام الوثائقية..... ٩٩

المطلب الأول: ماهية الأفلام الوثائقية ووظائفها وأنواعها..... ١٠٠

الفرع الثالث: أنواع الأفلام الوثائقية..... ١٠٧

المطلب الثاني: الأفلام الوثائقية في الجزيرة.نت..... ١١٣

المطلب الثالث: أفلام وثائقية في التعليم والتعلم..... ١١٦

خلاصة..... ١٢٥

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته..... ١٢٦

المبحث الأول: منهج البحث..... ١٢٦

المطلب الأول: المنهج المزدوج..... ١٢٧

المطلب الثاني: عينة البحث..... ١٣٠

المطلب الثالث: أداة البحث..... ١٣٣

١٤٧	المطلب الرابع: أساليب تحليل البيانات
١٥١	المطلب الخامس: متغيرات البحث
١٥٢	المبحث الثاني: مصداقية البحث وثباته
١٥٢	المطلب الأول: صدق البحث
١٥٣	المطلب الثاني: ثبات البحث
١٥٤	المطلب الثالث: دراسة استطلاعية
١٥٥	المبحث الثالث: إجراءات البحث
١٥٥	المطلب الأول: جمع البيانات
١٥٦	المطلب الثاني: إجراءات البحث
١٥٩	المطلب الثالث: النموذج التطبيقي
١٦٨	المطلب الرابع: خطة التدريس

١٧٤ الفصل الرابع: تحليل البيانات والاستجابات

١٧٤	المبحث الأول: استبانة تصورات الخبراء
١٧٤	المطلب الأول: توصيف الاستبانة التي وزعت على الخبراء
١٧٧	المطلب الثاني: توصيف خلفيات الجامعات المختارة
١٧٨	المطلب الثالث: تحليل ردود الخبراء واستجاباتهم
١٩١	المبحث الثاني: استبانة تحليل حاجات الطلبة قبل التجربة
١٩٢	المطلب الأول: توصيف الاستبانة التي وزعت على الطلبة
١٩٣	المطلب الثاني: تحليل ردود الطلبة واستجاباتهم
٢٠٠	المبحث الثالث: الاختبار القبلي والبعدي
٢٠٠	المطلب الأول: توصيف أسئلة الاختبار
٢٠٠	المطلب الثاني: نتائج الاختبار القبلي والبعدي
٢٠٦	المطلب الثالث: درجات المهارات العشر
٢٠٨	المبحث الرابع: قائمة الملاحظة

المطلب الأول: توصيف قائمة الملاحظة.....	٢٠٩
المطلب الثاني: تحليل بيانات قائمة الملاحظة.....	٢٠٩
المبحث الخامس: استبانة نصوص الفلم الوثائقي	٢١٥
المطلب الأول: توصيف الاستبانة التي وزعت على الطلبة	٢١٦
المطلب الثاني: تحليل ردود الطلبة واستجاباتهم	٢١٦
المبحث السادس: استبانة اتجاهات الطلبة بعد التجربة	٢٢١
المطلب الأول: توصيف الاستبانة التي وزعت على الطلبة	٢٢٢
المطلب الثاني: تحليل ردود الطلبة واستجاباتهم	٢٢٣
الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها	٢٣٤
المبحث الأول: مرحلة التحليل المبدئي - سؤال البحث الأول	٢٣٤
المبحث الثاني: مرحلة التصميم - سؤال البحث الثاني	٢٣٦
المبحث الثالث: مرحلة التقييم - سؤال البحث الثالث	٢٣٩
المبحث الرابع: مرحلة التطبيق - سؤال البحث الرابع	٢٤٤
المبحث الخامس: مرحلة التقييم - سؤال البحث الخامس	٢٥٠
المبحث السادس: مرحلة التحليل النهائي - سؤال البحث الأول	٢٥٦
الخاتمة: خلاصة البحث والتوصيات	٢٦٠
خلاصة البحث	٢٦١
التوصيات والاقتراحات	٢٦٦
قائمة المصادر والمراجع	٢٦٨
الملاحق	٢٨٥
ملحق ١ أسماء المحكمين	٢٨٦

ملحق ٢	استبانة تصورات الخبراء نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية	
٢٩٠	مهارات التعبير الكتابي للطلبة المتخصصين في اللغة العربية.....	
ملحق ٣	تحديد العينة (كراجي ومروجن ١٩٧٠).....	٢٩٨
ملحق ٤	استبانة تحليل حاجات الطلبة نحو استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية	
٢٩٩	مهارات التعبير الكتابي.....	
ملحق ٥	خطة التدريس	٣٠١
ملحق ٦	أسئلة الاختبار القبلي والبعدي.....	٣١٢
ملحق ٧	استبانة نصوص الفلم الوثائقي.....	٣١٧
ملحق ٨	قائمة الملاحظة.....	٣١٨
ملحق ٩	استبانة تصورات الطلبة نحو استخدام نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية	
٣٢١	مهارات التعبير الكتابي.....	
ملحق ١٠	دليل التقويم الامتحان القبلي / الامتحان البعدي.....	٣٢٤
ملحق ١١	نموذج أداء الطلبة.....	٣٢٦
ملحق ١٢	بيانات كمية من SPSS وبيانات كيفية من ATLAS Ti.....	٣٣٠
ملحق ١٣	صور الطلاب والفصل.....	٣٤٩
ملحق ١٤	قائمة الخبراء المشاركين.....	٣٥١
ملحق ١٥	قائمة الطلاب لمادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والآداب.....	٣٥٢
ملحق ١٦	الأبحاث العلمية ومعرض البحث من هذه الرسالة.....	٣٥٥

قائمة الجداول

٥٢	الاختلاف بين الرموز البسيطة والخطاب المشرفي	الجدول رقم ٢,١
٥٤	محاسن ومساوئ استخدام قواعد اللغة الأولى في أداء اللغة الثانية	الجدول رقم ٢,٢
٨٥	الفرق بين الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية	الجدول رقم ٢,٣
٨٧	خطة الموقف التعليمي لمهارة تنظيم الموضوع وبناء الفقرات	الجدول رقم ٢,٤
٨٩	خطة الموقف التعليمي لمهارة علامات الترقيم	الجدول رقم ٢,٥
٩٠	خطة الموقف التعليمي لمهارة التلخيص التعليمي	الجدول رقم ٢,٦
٩٢	خطة الموقف التعليمي لمهارة استخدام أدوات الربط	الجدول رقم ٢,٧
١١٤	أربعة أضلاع قناة الجزيرة الوثائقية	الجدول رقم ٢,٨
١١٥	برامج وثائقية الجزيرة.نت	الجدول رقم ٢,٩
١٣٤	أدوات البحث	الجدول رقم ٣,١
١٣٤	إجابة أسئلة البحث	الجدول رقم ٣,٢
١٣٧	مهارات التعبير الكتابي في المرحلة المتقدمة	الجدول رقم ٣,٣
١٤٠	مهارات التعبير الكتابي في استبانة تحليل حاجات الطلبة	الجدول رقم ٣,٤
١٤١	خصائص النصوص الأصيلة الموجودة في الاستبانة	الجدول رقم ٣,٥
١٤٢	بنود رغبة الطلبة نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية	الجدول رقم ٣,٦
١٤٣	أسئلة مفتوحة نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية لدى الطلبة	الجدول رقم ٣,٧
١٤٤	عدد ورقة الاختبار من قبل المقومتين	الجدول رقم ٣,٨
١٤٦	عشر مهارات مدروسة	الجدول رقم ٣,٩
١٤٨	أساليب تحليل البيانات	الجدول رقم ٣,١٠
١٤٩	معايير ربيكا أكسفورد	الجدول رقم ٣,١١

١٥٤	بيان درجة قوة معامل الثبات كرونبيخ ألفا	الجدول رقم ٣,١٢
١٥٦	جمع البيانات	الجدول رقم ٣,١٣
١٥٨	مدة إجراءات البحث	الجدول رقم ٣,١٤
١٥٩	نموذج مورلي ولورانس ١٩٧٢	الجدول رقم ٣,١٥
١٦٠	نموذج جيريمياه ١٩٨٧	الجدول رقم ٣,١٦
١٦٢	نموذج باراتا وجونس ٢٠٠٨	الجدول رقم ٣,١٧
١٦٣	نموذج بيرك ٢٠٠٩	الجدول رقم ٣,١٨
١٦٤	نموذج حسن بصري ٢٠١١	الجدول رقم ٣,١٩
١٦٥	تحليل النماذج التطبيقية	الجدول رقم ٣,٢٠
١٦٨	خطة التدريس الدرس الأول للمجموعة الضابطة	الجدول رقم ٣,٢١
١٦٩	خطة التدريس الدرس الأول للمجموعة التجريبية	الجدول رقم ٣,٢٢
١٧٠	خطة التدريس الدرس الثاني للمجموعة الضابطة	الجدول رقم ٣,٢٣
١٧١	خطة التدريس الدرس الثاني للمجموعة التجريبية	الجدول رقم ٣,٢٤
١٧٦	توصيف الاستبانة التي وزعت على الخبراء	الجدول رقم ٤,١
١٧٧	توصيف خلفيات الجامعات المختارة	الجدول رقم ٤,٢
١٧٨	وظيفة وتخصص الخبراء	الجدول رقم ٤,٣
١٨١	مساهمة نصوص الأفلام الوثائقية في تعليم اللغة (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,٤
١٨٢	مساهمة نصوص الأفلام الوثائقية في تعليم اللغة (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,٥
١٨٣	ملاحظات في توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكيفية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,٦
١٨٥	مهارات التعبير الكتابي التي يمكن أن تنميها نصوص الأفلام الوثائقية (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,٧
١٨٧	مهارات التعبير الكتابي التي يمكن أن تنميها نصوص	الجدول رقم ٤,٨

الأفلام الوثائقية (البيانات الكيفية الاختيارية)

١٨٧	مجلات مقترحة لإنجازها في الدراسة التجريبية (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,٩
١٨٨	مجلات مقترحة لإنجازها في الدراسة التجريبية (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,١٠
١٨٩	الخطوات النموذجية المقترحة لتوظيفها (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,١١
١٩٠	الخطوات النموذجية المقترحة لتوظيفها (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,١٢
١٩١	اقتراحات أخرى غير من هذه النماذج الخمسة (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,١٣
١٩٣	توصيف استبانة تحليل الحاجات التي وزعت على الطلبة	الجدول رقم ٤,١٤
١٩٣	معلومات شخصية الطلبة (قبل التجربة) (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,١٥
١٩٤	صعوبات تعلم مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,١٦
١٩٦	صعوبات تعلم مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,١٧
١٩٧	مجال الفلم الوثائقي المحبوب (البيانات الكمية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,١٨
١٩٨	مجال الفلم الوثائقي المحبوب (البيانات الكيفية الاختيارية)	الجدول رقم ٤,١٩
١٩٩	خلاصة من الرأي الخاص في توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكيفية الإيجابية)	الجدول رقم ٤,٢٠
٢٠٠	توصيف أسئلة الاختبار	الجدول رقم ٤,٢١
٢٠١	فروق الدرجات بين المجموعتين	الجدول رقم ٤,٢٢

٢٠٣	مستويات الدرجات	الجدول رقم ٤,٢٣
٢٠٥	الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي (اختبار ويلكوكسون)	الجدول رقم ٤,٢٤
٢٠٦	الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (اختبار مان وتني)	الجدول رقم ٤,٢٥
٢٠٧	المتوسط الحسابي للمهارات العشر في الاختبار القبلي والبعدي	الجدول رقم ٤,٢٦
٢٠٩	توصيف قائمة الملاحظة	الجدول رقم ٤,٢٧
٢١٠	ملاحظة أولى للدرس الأول	الجدول رقم ٤,٢٨
٢١٠	ملاحظة ثانية للدرس الأول	الجدول رقم ٤,٢٩
٢١٢	ملاحظة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للدرس الأول	الجدول رقم ٤,٣٠
٢١٣	ملاحظة أولى للدرس الثاني	الجدول رقم ٤,٣١
٢١٣	ملاحظة ثانية للدرس الثاني	الجدول رقم ٤,٣٢
٢١٤	ملاحظة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للدرس الثاني	الجدول رقم ٤,٣٣
٢١٦	توصيف استبانة نصوص الفلم الوثائقي التي وزعت على الطلبة	الجدول رقم ٤,٣٤
٢١٧	تحليل استبانة نصوص الموضوع الأول	الجدول رقم ٤,٣٥
٢١٨	خلاصة من الرأي الخاص عن نصوص الموضوع الأول (البيانات الكيفية الإجبارية)	الجدول رقم ٤,٣٦
٢١٩	تحليل استبانة نصوص الموضوع الثاني	الجدول رقم ٤,٣٧
٢٢٠	خلاصة من الرأي الخاص عن نصوص الموضوع الثاني (البيانات الكيفية الإجبارية)	الجدول رقم ٤,٣٨
٢٢٣	توصيف استبانة بعد التجربة التي وزعت على الطلبة	الجدول رقم ٤,٣٩
٢٢٣	معلومات شخصية الطلبة (بعد التجربة) (البيانات الكمية الإجبارية)	الجدول رقم ٤,٤٠

- الجدول رقم ٤,٤١ رغبة الطلبة نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٢ اتجاه الطلبة نحو تأثير نصوص الأفلام الوثائقية في تعلم مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٣ خلاصة من اتجاه الطلبة نحو تأثير نصوص الأفلام الوثائقية في تعلم مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٤ خلاصة من أهم المشكلات التي واجهت الطلبة خلال مدة التجربة (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٥ خلاصة من استخدام نصوص الأفلام الوثائقية يساعد الطلبة في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٦ خلاصة من المحاسن في توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٤,٤٧ خلاصة من المساوئ في توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي (البيانات الكمية الإيجابية)
- الجدول رقم ٥,١ خلاصة من النموذج التطبيقي
- الجدول رقم ٥,٢ مستوى أداء الطلبة المتخصصين في اللغة العربية أثناء التجربة
- الجدول رقم ٥,٣ فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط لدرجات الاختبار القبلي والبعدي
- الجدول رقم ٥,٤ اتجاهات الطلبة نحو توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية التعبير الكتابي

قائمة الأشكال

١٠	الإطار النظري	الشكل رقم ١,١
٣٩	نموذج في توظيف الأفلام الوثائقية لتطوير مهارات التعبير الكتابي	الشكل رقم ٢,١
٤١	المجال المعرفي عند بلوم	الشكل رقم ٢,٢
٤٥	نموذج فلاور وهيز في تنمية عمليات الكتابة	الشكل رقم ٢,٣
٤٨	الفرضيات الخمس في اكتساب اللغة الثانية عند كراشن	الشكل رقم ٢,٤
٤٨	بيانات فرضية المدخلات	الشكل رقم ٢,٥
٥٠	البرهان لتدعيم فرضية المدخلات	الشكل رقم ٢,٦
٥٧	النظرية المعرفية في التعلم بالوسائط المتعددة عند ماير	الشكل رقم ٢,٧
٦٠	مستويات مهارة الاستماع	الشكل رقم ٢,٨
٦١	مستويات مهارة الكلام	الشكل رقم ٢,٩
٦١	مستويات مهارة القراءة	الشكل رقم ٢,١٠
٦٢	مستويات مهارة الكتابة	الشكل رقم ٢,١١
٦٣	العلاقة بين الفنون اللغوية الأربعة	الشكل رقم ٢,١٢
٨٤	نموذج التعلم الإنساني وفق نظرة تجهيز المعلومات ومعالجتها	الشكل رقم ٢,١٣
١١٣	مستويات نوع الأفلام الوثائقية عند نهلة	الشكل رقم ٢,١٤
١٢٦	منهجية البحث	الشكل رقم ٣,١
١٢٨	إجراءات البحث	الشكل رقم ٣,٢
١٣٠	الدراسة شبه التجريبية	الشكل رقم ٣,٣
١٥٧	خطوات البحث	الشكل رقم ٣,٤
١٦٨	الخطوات التطبيقية لتوظيف نصوص الفلم الوثائقي في	الشكل رقم ٣,٥

تنمية مهارات التعبير الكتابي (5 OT) وشرحها

٢٤١

الجمع بين كل النماذج

الشكل رقم ٥,١

٢٤٢

الخطوات التطبيقية لتوظيف نصوص الفلم الوثائقي في

الشكل رقم ٥,٢

تنمية مهارات التعبير الكتابي

قائمة الرسوم البيانية

- الرسم البياني رقم ٤,١ درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين ٢٠٣ التجريبية والضابطة
- الرسم البياني رقم ٤,٢ التوزيع الاحتمالي للفرق بين درجات الاختبار القبلي ٢٠٤ والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
وبعد؛

فإن أهمية مدخلات اللغة لاكتساب اللغة الثانية ليست شيئاً جديداً، بل إن هذه القضية نوقشت في مراحل التعليم المختلفة؛ في المدارس والمعاهد والجامعات. وحينما تتكلم الباحثة عن المدخلات فلا بد أن تتحدث أيضاً عن المخرجات، ففي مجال تعليم المهارات اللغوية جاءت مهارتا الاستماع والكلام (الاتصال الشفهي) مدخلات لمخرجات مهارتي الكتابة والقراءة (الاتصال التحريري)، وفي الوقت نفسه لا ترفض الباحثة العلاقة بين كل هذه المهارات بفروع اللغة الأخرى من عناصر اللغة وعلومها. ومن مدخلات اللغة العربية المطلوبة في عملية التعليم والتعلم مدخلات أصيلة للغة أي النصوص الأصيلة سواء النصوص المسموعة أم النصوص المنطوقة. ومدخلات اللغة الأصيلة جاهزة، ليست لغرض التعليم، بل للأغراض الاجتماعية، لأن النصوص تشترك في اللغة الحقيقية المستعملة. ومن أنواع النصوص الأصيلة النصوص الإعلامية ذات اللغة الفنية التي يتم استخدامها في الصحافة والإعلام بشكل عام وإبراز خصائصها هي جوانب اللغوية والأسلوبية^١، وهي نصوص ليست فناً جمالياً بذاته، وتهدف إلى الاتصال بالناس ونقل المعاني والأفكار إليهم، وهذه نعدّها كالمدخلات اللغوية.

ومن مخرجات اللغة التعبير اللغوي الشفوي أو الكتابي، أي القدرة على الإفصاح عن المشاعر والآراء والأحاسيس في وضوح وتسلسل وبلغة سليمة بهدف إيصاله إلى الآخرين^٢.

^١ انظر: محمد نادر عبد الحكيم السيد، لغة الخطاب الإعلامي في ضوء نظرية الاتصال دراسة أسلوبية لغوية في نشرات الأخبار الإذاعية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٦م)، ص ١٣.

^٢ انظر: انظر: أحمد عبد الكريم الخولي. التعبير الكتابي وأساليب تدريسه. (عمان: دار الفلاح، ط ١، ٢٠٠٠م)، ص ١٨.

فالتعبير هو الهدف الأسمى، ولذا تعد جميع فروع اللغة وسائل لتحقيق هذا الهدف. وتمثل العلاقة بين مهارتي الاستماع والقراءة في القدرة على الكتابة في موضوع معين. واستماع الطالب له أو لموقف مشابه به، ووعيه لما استمع له، أو بعبارة أخرى، أنها لا بد أن تكون لدينا خبرة مباشرة أو غير مباشرة أو ألفة بذلك الموضوع عند الكتابة فيه، وهنا يكون للاستماع دور في الخبرة وتلك الألفة. أما الكلام فهو المهارة الثانية من مهارات اللغة، وهذه المهارة بينها وبين الكتابة قواسم مشتركة؛ إذ إن كليهما مهارة إنتاجية، إلا أن الكلام مهارة عمادها الصوت، والكتابة مهارة عمادها الكلمة المكتوبة أو المطبوعة، وأن الكتابة في الأساس كلام مكتوب، ومكونات مهارتي الكتابة والكلام متشابهة؛ أي على الطالب أن يبدأ بتحديد الموضوع، والأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال الكتابة أو الكلام، وتحديد الأفكار، وتحديد الفقرات، والجمل والعبارات. والكاتب يسعى إلى إيصال الرسالة اللغوية بشكل مؤثر إلى القارئ، حيث ينتقي ألفاظه بعناية، ويجود جملة وعباراته، ويختار الملائم لمقام القراءة^٣.

وتتكون تصانيف المهارات الكتابة على ثلاث مهارات أساسيات: المهارات التنظيمية، والمهارات الأسلوبية واللغوية، والمهارات الفكرية. وصنفت معايير لتقويم أداء الكتابة العربية بناء على هذه الأسس^٤. ومن أغراض استخدام الأفلام الوثائقية في تعلم اللغة هي الغرض اللغوي والغرض المعلوماتي. الغرض اللغوي هو تزويد الطلاب المتقدمين بفرص في ممارسة أربع مهارات لغوية. ويهدف الغرض المعلوماتي من برامج الأفلام الوثائقية خصيصاً للطلاب المتقدمين الذين عادة يسعون إلى الكفاءة اللغوية في المجالات المختلفة؛ الأكاديمية، والأعمال التجارية، والأسباب المهنية. والغرض من برنامج الفلم الوثائقي هو لتوسيع آفاق الطلاب خصوصاً في الشؤون المعاصرة، كما تشجع الأفلام الوثائقية الطلاب للنظر إلى

^٣ انظر: عبد الرحمن عبد الهاشمي وفائزة محمد فخري، الكتابة الفنية: مفهومها - أهميتها - مهاراتها - تطبيقاتها. (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١م). ص ٣٥-٣٧.

^٤ انظر: ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، ٢٠١٠م)، ص ٣١٥-٣١٦.

جوانب مختلفة من المشاكل والحلول، والأجوبة لقضايا معينة^٥. ولذا تحتاج الباحثة إلى توظيف النصوص الأصيلة من الأفلام الوثائقية للحاجة الملحة إليها في مجال اكتساب اللغة العربية لغير العرب خصوصا في المقصد الأسمى للغة العربية أي مهارة الكتابة.

مشكلة البحث

ما زالت الشكاوى تتكرر وتتنامي من ضعف طلبة المرحلة الجامعية في مهارة الكتابة، وقدرتهم على استخدام مهاراتها في كتاباتهم؛ لذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في القصور المتعلق بتعلم مهارة الكتابة، والذي نجم عنه ضعف في مهاراتها. ومن التحديات التي تواجه الطلبة، أنهم يجدون صعوبة في تحويل الألفاظ والتراكيب التي يتعلمونها شفاهة إلى رموز كتابية، أو بعبارة أخرى قد يتمكنون من التعبير عن بعض أغراضهم ومشاعرهم شفاهة^٦، وبعضهم يواجهون مشكلة في السيطرة على كتابة كلمات اللغة العربية وممارستها، والفرق بين الكتابة الجاوية والكتابة العربية، وحاجة الاعتماد على المعاجم والقوامس لأجل كتابة الكلمات العربية^٧، كذلك ضعف السيطرة على مفردات اللغة العربية وقواعدها^٨، وفي المستوى المتقدم، يواجه الطلاب بعض الصعوبات في تقديم الأفكار والحقائق في بناء المقالة^٩. وقال بعضهم^{١٠}

⁵ See: H. Joan Morley & Mary S. Lawrence. The Use of Films in Teaching English As a Second Language 1. *Language Learning*, Ann Arbor: University of Michigan Press, vol.21, no.1, (1971): 117-135.

^٦ انظر: نور حميمي زين الدين، تعليم مهارة الكتابة وتعلمها للطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت: برنامج ويكي نموذجاً (دراسة تجريبية تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٩ م). ص ١.

⁷ See: Mohamad Ziyad Mukhtar & Izudin Muhammed. (No year). Penguasaan Asas Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar PPISMI GSTT-PAI: Satu Kajian Kes. From web http://www.academia.edu/8003852/PENGUASAAN_ASAS_BAHASA_ARAB_DALAM_KALANGAN_PELAJAR_PPIS_MP_GSTT-PAI_SATU_KAJIAN_KES, accessed on 1st April 2015.

⁸ See: Rosni Samah. Pembinaan Ayat Bahasa Arab Dalam Kalangan Lulusan Sekolah Menengah Agama, *GEMA Online Journal of Language Studies*, Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, vol.12, no.2, May, (2012): 555-569.

⁹ See: Zainol Abidin Ahmad. *Kemahiran Menulis Bahasa Arab di Kalangan Pelajar Melayu: Satu Kajian Kes*, Disertasi Master, Fakulti Bahasa dan Linguistik, (Kuala Lumpur: Universiti Malaya, 2003). 6-7.

¹⁰ See: Ashinida Aladdin. Analisis Penggunaan Strategi Komunikasi dalam Komunikasi Lisan Bahasa Arab. *GEMA Online Journal of Language Studies*, Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, vol.12, no.2, (2012): 645-666. See also: Azani Ismail@Yaakub et al. Membina Kemahiran Pertuturan Menerusi Aktiviti Lakonan dalam Pengajaran Bahasa Arab. *GEMA Online Journal of Language Studies*, Bangi: Universiti Kebangsaan Malaysia, vol.12, no.1, (2012): 325-337.